[34] (فجاءته إحديهما تمشي) (1) والاحسان من خديجة (ووجدك عائلا) (2) والنصيحة لعائشة وحفصة (يا نساء النبي لستن كأحد - إلى قوله - وأطعن الله ورسوله) (3) والعصمة من فاطمة عليها السلام (ونساءنا ونساءكم) (4). وإن الله تعالى أعطى عشرة أشياء لعشرة من النساء: التوبة لحوا زوجة آدم، والجمال لسارة زوجة إبراهيم، والحفاظ لرحمة زوجة أيوب، والحرمة لاسية زوجة فرعون والحكمة لزليخا زوجة يوسف، والعقل لبلقيس زوجة سليمان، والصبر لبرخانه أم موسى، والصفوة لمريم أم عيسى، والرضى لخديجة زوجة المصطفى، والعلم لفاطمة زوجة المرتضى. والاجابة لعشرة (ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون) (5) (فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن) (6) يوسف (قال: قد أجيبت دعوتكما) (7) موسى وهارون (فاستجبنا له) يونس (8) (فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر). (9) أيوب (فاستجبنا له ووهبنا له يحيى) (10) زكريا (ادعوني أستجب لكم) (11) للمخلصين (أمن يجيب المضطر) (12) للمضطرين (وإذا سألك عبادي) (13) للداعين (فاستجاب لهم ربهم) (14) فاطمة وزوجها. وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يهتم لعشرة أشياء فآمنه الله منها وبشره بها: لفراقه وطنه، فأنزل الله (إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد) (15) ولتبديل القرآن بعده كما فعل بسائر الكتب فنزل (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) (16)

---

(1) القصص: 25. (2) الضحى: 8. (3) الاحزاب: 32. (4) آل عمران: 61. (5) الصافات: 75. (6) يوسف: 32. (7) يونس: 89. (8) الانبياء: 88. (9) الانبياء: 84. (10) الانبياء: 90. (11) المؤمن: 60. (12) النمل: 62. (13) البقرة: 186. (14) آل عمران: 195. (15) القصص: 85. (16) الحجر: 9.